{ شين } ... في حديث أنس رضي اللّه عنه يَصِفُ شَعْر النبي صلى اللّه عليه وسلم [ما شانه اللّه ببَيْضاَء] الشَّينُ : العَيبُ . وقد شانَه يَشينه . وقد تكرر في الحديث . جعل الشَّيْبَ ها هنا عيباً وليس بعَيبٍ فإنه قد جاء في الحديث أنه وَقاَرٌ وأنه نُورٌ . وَوَجْهُ الجمع بينهما أنه لما رَأَى عليه السلام أبا قُحافَة ورأسُه كالثَّغاَمة أمَرَهم بتغييره وكَرهَه ولذلك قال [غَيِّرُوا الشيب] فلمَّا عَلِم أنَس ذلك من عادَته قال : ما شانه اللّهُ بِبَيضاَء بناءً على هذا القول وحملاً له على هذا الرَّأي ولم يَسْمع الحديث الآخر ولعلَّ أحدهما ناسخٌ للآخَر